جميع جسده وفنيت اوساخه لانها تفنى مع فناء الجسم
فاذا استحال زنجارا فلم يسود واوساخه فوي بالكلية لان
الجسم كله استحال صبغا وضعفت الاوساخ بالاستحالة
فاذا بقيت من الجسم بقية مستجنة في الزنجار بغير انها كذلك
فانها تنزل كلسا احمر حمرا فرمزيا كما قال الشيخ يصبغ
الفضة ذهبا واما اسرنجه فانه اذا احترق الاحتراق
التام يصير اسرنجا وهذا الاسرنج هو بعد الروسختج بمرتبة
اخرى في الاحتراق فاذا استنزل فانه ينزل ابيض فيه صفرة
قليلة وبهذا الاحتراق المذكور على الصفة المكتومة
يبقى من جسمه السواد وهو الى الحمرة منه اقرب الى البياض
واما اسفيداجه فانه اذا انكلس وخلص من جسمه السواد
والحمرة فان كلسه يبقى اصفر الى البياض فاذا استنزل
فانه ينزل فضة تسواء واما الحيلة في عمله اسرنجا وفي
عمله زنجارا وفي عمله اسفيداجا وفي الادوية الداخلة
عليه والخارجة عنه فاوصلها فانا لو ذكرناها
صرحا لخالفنا القوم وانما زدنا الايضاح على ما ذكره

جابر

جابر ولابد من دقيقة علمية جامعة تفهم بها المقصود
ان شاء الله تعلى ونذكرها فيما يعز بها الله تعلى على ايدينا
من التعليم بمعونته وبالله التوفيق قال الشيخ جابر
رحمه الله فاما اقامة البرهان على كونه شمسا او قمرا
وذلك تطير التبييض والتحمير فالوجه فيه ان يحرق
النحاس ويوخذ بعد احراقه ويوخذ النحاس المعروف بالروسختج
فهو اقرب تناولا فيحمى ويغمس في الزيت الطاب الجيد مائة
مرة وهاذا العدد في الموازين واياك واطفاه في الزيت
وهو حار لكن اصبب الزيت في اوان عدة واغمسه في الزيت
الطاب حتى تصبح في اخر تلك الاواني ثم احمه ثانية
واغمسه في تلك الاواني الاخر واياك ان تعود الى الاول
الذي اطفات فيه حتى يبرد ذلك الزيت ويصير في الاناء
كحالته الاولى في البرد وافعل به ذلك مائة مرة اخرى
فانه يصفو ويحسن لونه واياك ان تمسه بشيء البتة
وغير الزيت الذي في الاواني اللهم الا ان يكون بلونه لم
يسود فلا يحتاج الى تغيير ثم احمه ايضا واغمسه بعد
ان يصير كالنار في الحمو وتسوفه المسافة الاولى

Copyright © King Saud University